

## الدرس الأول من خلاصة القواعد الأصولية لفضيلة الشيخ وليد

### السعيدان | جامع الصانع

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساقم الله بالخير جميعا. اسأل الله ان يغفر لكم وان يشرح صدوركم وان يسدد السننكم واعمالكم واقوالكم. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضللين. الله ارزقنا واياكم - 00:00:06

الاخلاص في القول والعمل والا يجعل اعمالنا علينا وبالا وان يبارك فيما نقول. ونؤلف ونعلم وان يرسخ في قلوبنا العلم ايها الاخوان هذه المجالس سوف اتكلم فيها ان شاء الله عما يقرب من مائة وخمسين قاعدة اصولية - 00:00:26

والجميع يعرف ما لاصول الفقه من الاهمية العظمى في الرسوخ العلمي. فلا يمكن ابدا ان يبلغ طالب درجة الرسوخ العلمي الا اذا طرق هذا الفن واكثر من القراءة فيه وضبط مسائله وحق - 00:00:46

خلاف اهل العلم فيه وادمن النظر فيه الادمان الطويل الفينة بعد الفينة. ولذلك اجمع العلماء رحمهم الله تعالى انه شرط من شروط الاجتهاد. فلا يمكن ابدا ان يبلغ الطالب درجة الاجتهاد ويكون مجتهدا الا باصول - 00:01:06

الفقه ولا يمكن ان يعرف الراجح من المرجوح الا باصول الفقه. ولا يمكن ان يعرف المقبول من المردود الا باصول الفقه. ولا يمكن وان يتعرف على مآخذ العلماء في اختياراتهم الا باصول الفقه. ولا يمكن ان تستقر المعلومة في قلبه استقرارا كالجبال - 00:01:26  
الا الا باصول الفقه. ولا يمكنه ان يقنع السامع بما يقوله من العلم. وش يصير يصور وحدة وثنتين بس عشان التثبيت بس ولا ما الا باصول الفقه الا باصول الفقه فاصول الفقه من المتون - 00:01:46

مهمة جدا بل لا يستطيع الانسان ان يفهم كلام الله ورسوله الا باصول الفقه. وبيان ذلك ان علم ينقسم الى ثلاثة اقسام الى دليل ومدلول وواسطة الى دليل ومدلول وواسطة الى دليل ومدلول وواسطة - 00:02:06

اما الدليل فهو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. واما المدلول فهو الحكم الذي دل عليه قول الله وقول عليه الصلاة والسلام. ولكن الواسطة هي اصول الفقه. فمن ليست عنده معرفة باصول الفقه فانه سيفقد هذه - 00:02:26

التي بها يعرف علاقة المدلول بالدليل وعلاقة الدليل بالمدلول. فنحن معاشر المعلمين اكثراً يهتمون بحفظ الدلة او بحفظ المتون الفقهية وهي المدلول ولكن يهمل في تعلم الطلاب اصول الفقه وهي الواسطة. مع ان العلماء متفقون على انه - 00:02:46

ليس من شرط اصول من شرط الرسوخ العلمي حفظ النص. اقصد من شرط الاجتهاد. ليس لا اعلم احدا من العلماء اشتهرت حفظ النص بلوغ رتبة الاجتهاد. وكذلك من حفظ المتون الفقهية انما هو مقلد وليس بفقيره. وقال الامام النبوى - 00:03:06

الله تعالى اجمع العلماء على ان المقلد ليس بفقيره. ولكن من تعرف على اصول الفقه فسواء حفظ الدلة او لم يحفظها. وسواء حفظ المتون او لم يحفظها. فهذا هو الراسخ. فاهم فاهم نقطة في فهم الدلة هي هي اصول الفقه. لأن الدلة فيها - 00:03:26

العامة فيها الخاص وفيها المطلق وفيها المقيد وفيها المجمل وفيها المبين وفيها الناسخ وفيها المنسوخ والدلة في ذاتها منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه. فالذى يجهل مسائل اصول الفقه فلن يكون طالب علم راسخ ابدا. ولا يمكن ان يشم رائحة - 00:03:46

الرسوخ العلمي بانه ما دام بعيدا عن اصول الفقه. وقد يقول لي قائل يا اخوي غثيتنا باصول و اذا جئنا نطالع كتبها فاذا فيها صعوبات. وهذه الصعوبات تنحصر في خمسة صعوبات - 00:04:06

الصعوبات التي تملل الطلاب من كتب اصول الفقه او من اصول الفقه جملة وتفصيلا. وتجعل الطالب بعيدا عن هذا الصعوبة الاولى صعوبة الفاظ الاصوليين في كتبهم. فان الاصوليين يعبرون عن - 00:04:26

الاصولية وتفاصيلها والاعتراضات والاجوبة بعبارات هي عسيرة تحتاج الى فهم. فربما طالب العلم لا تجد حلا لهذه الالغاز في كتب اصول الفقه فيقول السلام لا يعد لها شيء ويتركها. وبناء على ذلك فمن - 00:04:46

فتح الله عليه فهم كلام الاصوليين فنحتاج ان يؤلف لنا مؤلفا يبسط لنا المسائل الاصولية بعبارات رشيقه ومفهومه يفهمها صغار طلب قبل كباره. فاذا كتب اصول الفقه حقيقة تحتاج الى تيسير العبارات. تحتاج الى تيسير العبارات. فاذا تجاوز الانسان - 00:05:06

الصعوبة وقع في صعوبة اخرى. وهي قلة الاستدلال الشرعي في كتب الاصوليين غالبا. ولذلك ربما تقلب الصفحات تلو الصفحات في بعض كتب الاصوليين في بعض كتب الاصوليين ترى ان طاحت ولا انكسرت على بريء العهدة. كيف يعني - 00:05:26

ولا تجد قال الله ولا قال رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا موجود في كتب الاصولية. بل اكاد اجزم ان في ان في بعض كتب الاصوليين تتجاوز في السبعين الى المئة صفحة لا تسمع اية ولا تقرأ حديثا. فنحن نحتاج فعلا الى كتاب اصولي يبسط الالفاظ حتى - 00:05:46

تجاوز الصعوبة الاولى ويكثر من الاستدلالات الشرعية على قواعد الاصول. حتى نتجاوز الصعوبة الثانية. فاذا ما تجاوزنا الصعوبتين وقعنا في صعوبة ثالثة. وهي ان اغلب من الف في اصول الفقه وهم اساطينه الكبار من اهل البدع - 00:06:06

وقد قرروا بعض المسائل الاصولية على خلاف منهج اهل السنة والجماعة. كالرازي والغزالى والشهрестاني وغير كتب المعتزلة في الاصول. وغير كتب المائتين في الاصول فصار الطالب يتخصص من اصول الفقه لارتباطها ببعض الاسماء المبتدة - 00:06:26

فهناك بعض مسائل الاصول في كتب الاصول لو اخذت على اطلاقها لنسفت الدين جملة وتفصيلا لو استعملها المبتدع فيما في بعض اوجهها لنسفت الدين كلها. وهناك اصول خالفت مذهب اهل السنة والجماعة مثل هل - 00:06:56

الحادي حجة في باب الاعتقاد ولا ليس بحجة. اغلب كتب الاصول تقول ليس بحجة. وهذا منهج اهل البدع. هل للامر هل الامر يقتضي الارادة ولا ما يقتضي الارادة؟ هل الامر صيغة ولا ما له صيغة؟ كل هذه المسائل قررت على خلاف اهل السنة - 00:07:16

فصروا كواقع طلبة علم نحتاج الى كتاب اصولي. يعيد صياغة هذه القواعد الاصولية والمسائل الاصولية فلسفتها المنطقية البدعية الى حياض اهل السنة والجماعة. فاذا صرنا نحتاج الى كتاب اصولي يبسط الالفاظ ويكثر الاستدلال ويعيد - 00:07:36

نفذ تلك القواعد البدعية الى اهل السنة. الى مذهب اهل السنة والجماعة. فاذا ما تجاوزنا هذه الصعوبة الثالثة ولا الرابعة الثالثة وقينا في صعوبة الرابعة. وهي كثرة المسائل النظرية الفلسفية التي لا يجني ثمرة من البحث وراء - 00:07:56

قراءته فان هناك مسائل اصولية ادخلها الاصوليين في كتب عفوا ادخلها الاصوليون في كتبهم من باب تدريب الطالب وشحن ذهنه فقط على ترتيب الحجج وكيفية الاجابات وترتيب الاعتراضات. والا فانك لو بحثت عن ثمراتها العملية - 00:08:16

الفقهية ما وجدتها ما وجدتها. فصاروا يكدون الذهن بتلك العبارات. ويسودون تلك الصفحات ثم يقول هذه لا ثمرة ولا طائلة من ورائه. طيب ثم ماذ؟ فصرنا نحتاج الى كتاب اصولي لا يدخل فيه الا تلك المسائل التي تؤثر في العمل والتطبيق - 00:08:36

فاذا صرنا نحتاج الى كتاب اصولي ها انا اعيد عشان تحفظوا هاي الصعوبات. يبسط الالفاظ ها؟ ويكثر الاستدلال ويعيد دفة القواعد البدعية الى مذهب اهل السنة والجماعة. وايضا يحذف تلك المسائل النظرية التي لا - 00:08:56

من ورائه ولا ثمرة تجني من البحث فيها. فاذا ما تجاوزنا هذه الصعوبة الرابعة وقينا في صعوبة الخامس. وهي الصعوبة العظيمة التي فعلا تکاد كتب الاصول تتفق عليها الا كتب الحنفية رحمهم الله. فانهم اجادوا في - 00:09:16

اتقاده وهي قلة التفريعات الفقهية على المسائل الاصولية بعد دراسة القاعدة. فان غالب كتب الاصول تنقلك من فصل الى من غير تدريب ولا تعويذ لك على تطبيق ما تعلمته في هذا الفصل من الاصل والقاعدة. وان احسن لك المؤلف جزاءه الله خير - 00:09:36

فربما يعطيك كلمة او كلمتين عبارة عن فرعين. لكن كيفية التخريج وكيفية التطبيق غير موجودة. مع ان ثمرة بهذه القاعدة هي جودة

التفریع. فلما جئنا الى جنى الشمرة قالوا اسمح لنا. فصل - 00:09:56

ثم انتهينا من الاعتراضات والتقريرات فصل ويدخل لك في قاعدة اخرى طيب انا عرفت هذه القاعدة وعرفت صحتها لكن كيف لا اطبق اسمح لنا واما الائمة الحنفية رحمهم الله فانهم اجادوا في كتبهم الاصولية وزبوروها - 00:10:16

اي ملأوها من التفریعات. ولذلك صار التأليف في الاصول على قسمين. طريقة الجمهور وطريقة الاحناف. اما الجمهور ففيها تلك الصعوبات الخمسة التي ذكرتها. واما طريقة الاحناف فهي اخف واسهل لا في عباراتها. ولا في - 00:10:36

كثرة تفریعاتها فصرنا نحتاج الى كتاب اصولي. يتبقى هذه الصعوبات الخمس دخلوا المؤلفه فيه الالفاظ الاصولية. ويكثر فيه من الاستدلالات الشرعية. ويعيد دفة القواعد البدعية الى حياض باهل السنة والجماعة ويحذف تلك المسائل الفلسفية النظرية التي لا طائل من ورائها. ويكثر فيه من التفریع لا اقل من - 00:10:56

فروع الى عشرين فرع على القاعدة الواحدة. مع ان هناك كتابا الفها الاصوليون تخص هذا الشأن سموها تخریج الفروع على اصول لكنها لا تکفي لكنها لا تکفي. فاذا نظر الطالب الى هذه الصعوبات قال اذا السلام لا يعدلها شيء فصار فيه عزوف عظيم - 00:11:26 طلبة العلم عن اصول الفقه. وهذا لا وهذا خطر عظيم في الحقيقة. ولذلك لو نظرت الى دروس اصول الفقه مقارنة بدورس التفسیر او الحديث او الفقه لوجدتها لا تکاد تعد على الاصابع في المنطقة الكبيرة فضلا عن القرى او المحافظات الصغيرة. ويبقى الطالب -

00:11:46

في حيز التفریعات الى نهاية عمره ثم بعد ذلك يرى انه ما حصل شيئا ولا وصل الى رتبة الرسوخ في العلم وسبب ذلك انه عزف عن اصول الفقه. فوصيتي لنفسي وللمعلمين وللمرتبيين للدورات. وغيرها من - 00:12:06

ائمة المساجد او اللجان الشرعية في الجامع ان يحرصوا على دروس اصول الفقه. فانها من من اعظم الفنون. اصول حقيقته ان المعلم يعطيك المفتاح الذي به تفتح ما وراءك من الابواب. وطريقة المفرح حقيقته ان يمشي معك عند كل باب - 00:12:26 فيفتح المفتاح ويعيده الى جيبه مرة اخرى لانك ستتحتاج له في الباب. الثاني لكن طريقة الاصول هو انه يعطيك المفتاح ويقول فينا وفيك شوفة الله. ما عاد عقبها شيء خلاص. الابواب اللي وراك ترى هذا مفتاح. متى ما عسرت عليك شيء منه. هذه - 00:12:46 مفتاحها الامر يقتضي الوجوب. مفتاح العام يبني على الخاص. مفتاح انه يقتضي الفساد. مفتاحها المجمل يبني على المقيد. مفتاحها متشابه يرد الى المحكم هذه مفاتيح هذه التي يقول العلماء هي مفاتيح العلم بمعنى ان الطالب لن يبقى عندك ردحا من الزمان طويلا وربما - 00:13:06

سنة او سنتين ثم يتغرب في وظيفته او تلهيه دنياه عن شهود حلقتك. فهالستينين لو ركزت على القواعد والاصول فسواء بقي عندك بعدها او ما والله ليكونن رجالا فحلا اصوليا يعرف كيف يفتح الابواب فيما حتى وان كنت غير موجود. فحقيقة الاصول يطبق -

00:13:26

مثل اليابان اللي يقول لا ان تعطيني لان تعلماني كيف اصيد الحمار ولا السمكة؟ سمكة. لان تعلماني كيف اصيد السمكة خير من ان تعطيني سمكة ولا لا يا شيخ؟ كيف؟ ماشي يعني. الفروعي الفروعي يطبخ لك طبخة لذيدة ثم - 00:13:46

تعجبك فتأكلها ثم تشتهيها غدا فتطرق عليه الباب تقول اعطني طبخة اخرى الاصولي يلبس لباس التدبير المنزلي ويدخل معك في مطبخ الاصوليين ويعملك كيف تطبخ انت اصلا. فيا طلبة العلم تکفون الاصول اصول الفقه. حاول ان تبسطها انت بنفسك. حاول ان تقلب - 00:14:06

الاصوليين مع ابني اري في المكتبة الاسلامية مؤلفات جدد والله جددا والله الحمد والمنة صارت تحرص على ذلك. ومن اعظم ما وقفت عليه الحقيقة معالم اصول الفقه للشيخ الجزايرى هذا مجلد واحد جميل جدا راعى فيه هذه الصعوبات الخمس لكنه بقي عليه قضية الاستدلال والتفریع - 00:14:26

بقي عليه قضية الاستدلال والتفریع. وفي كتاب جميل شرحته كاما والله الحمد. وهو من اصول الفقه على منهج اهل الحديث. وهذا في ظبط القواعد الاصولية على منهج السلف. لكن يبقى ايضا عنده قضية ايش؟ الاستدلالات الشرعية وقضية التفریع. وقضية -

صعوبة في الالفاظ احياناً واحياناً. لكن في كتب ولا الحمد لله في مجموعة طيبة من من من التأليفات لشيخنا الشيخ عبد الكريم النملة رحمة الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة. وجمعنا به في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. شرح روضة الناظر -

00:15:06

وعند كتاب المذهب يعني تفادي شيئاً من هذه الصعوبات لكن يبقى ايضاً قضية الاستدلال وقضية التفريع. فبلا يا طلبة العلم نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. هذه لمحة بسيطة عن اصول الفقه وفائدة واهميته. وانني اقسم بالله ان اعظم فن ينافح عن الاسلام اصول الفقه - 00:15:26

واعظم فن يشتراكه اصحاب الفنون في الانتفاع به اصول الفقه. يعني مثلاً صاحب التفسير يستفيد من اصول الفقه المحدث يستفيد من اصول الفقه. اللي بيشرح الحديث يستفيد من اصول الفقه. جميع اصحاب الفنون يستفيدون من اصوله فهو عبارة عن -

00:15:46

بركع يشرب منها الجميع اصول الفقه. بل ان هناك علماء من علماء الغرب يسمونهم المستشرون. وهم علماء على حسب علميتهمطبعاً. عندهم يعني. تخصصوا في البحث في الكتاب والسنّة عن المتعارضات. فيشيرونها امام المسلمين حتى يشكّلوا المسلمين في مصادر تشريعهم - 00:16:06

من الذي تصدى لهم؟ وكشف عوارهم وفضحها على القواعد الاصولية. كالامام ابن قتيبة الاصولي المحدث مختلف الحديث والامام الشافعي الاصولي المحدث الفقيه. في كتابه مختلف الحديث. الامام الطحاوي الله في تأويل مشكل الآثار. علماء ما يقف امامهم اي شيء. هؤلاء هم الراسخون في الادلة. فوصيتي لكم - 00:16:36

يا اخوان والله وصية محب والله وصية محب ومشفق على طلبة العلم اللي بقوا رداً من الزمان طويلاً في الفروع. وتاركين الطريق المختصر اللي يصنع يا رب يا كريم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحرض ان يعلم الصحابة الفروعيات لا بل كان يحرض الحرص الكامل على تعليم - 00:17:06

التأصيل لكن ليس بعبارات الاصوليين المعروفة لا. وانما كان يعلمهم اصول الفقه تطبيقاً. فكان اذا وقعت واقعة لاحدهم وجاء يسأل ما يعطيه الجواب مباشرة غالباً وانما يعطيه القاعدة التي بها يعرف جواب سؤاله. عنه وما يماثله مما سيقع له او لغيره في الى اخره -

00:17:26

مثل ما جاء الرجل ذاك يقول النبي قال جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يجامع ثم يكسى؟ وعائشة جالسة كان يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول يغتسل او لا يغتسل وتنتهي المشكلة. لكن لا ليست القضية قضية اعطاء فرع - 00:17:46

لا يدرى السائل من اين اتى. لكنه اعطاه القاعدة التي يخرج السائل عليها سؤاله. فقال اني لافعل ذلك انا وهذه اي عائشة ثم نغتسل. هذى قاعدة اصولية ترى كبرى يدرسها العلماء في باب العاف. وهي كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه - 00:18:06  
فانه يثبت في حق الامة تبعاً الا بدليل الاختصاص. فاقتصر السائل طيب لو وقع للسائل شيء مثل ذلك مرة اخرى رأى ما يفعل النبي وسلم فيفعل مثله لتقرر هذه القاعدة في قلبه. عمر رضي الله عنه لما سأله يا رسول الله اني قبلت امرأتي وانا - 00:18:26  
قائم كان يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه جواباً مختصراً افطرت او لم تفطر. وتنتهي المشكلة. لكن قال ارأيت لو تمضمضت؟ اكان ذلك يضر صيام شوف كيف الجواب الطويل لكن يقصد من ورائه تقرير قاعدة. فلذلك صار الصحابة من اروع من اروع العلماء في في الدنيا يا رجل لا كان ولا - 00:18:46

ولا يكون مثله لأن التعليم الذي تلقوه ليس تعليماً تفريعياً تجزئياً لا وإنما تعليم تعميدي تأصيلي. تأصيلي لا كان ولا يكون مثلهم في العلم ابداً. اليه كذلك؟ ما وقفت عندهم نازلة نزلت من حوادث او حادثة حديث من حوادث - 00:19:06

لم تكن على عهد النبي وسلم باعيانها الا وتجد للصحابة فيها قولوا راسخاً علمياً لم؟ لأنهم عرفوا أنها تدخل تحت تلك الاصول التي

عرفوها. فاجاب عمر قال ارأيت لو تمضمضت؟ كان لذلك يضر صيامه؟ قال لا. قال فكذلك لو قبلت. اي قاعدة - 00:19:26  
قاعدة ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. وهي قاعدة القياس الحق فرعها باصل في حكم لعنة جامعة هذا هو التعليم النبوى. التعليم النبوى على صاحبه افضل الصلاة والسلام كان على طريقة التأصيل والتقرير. وكلكم تذكرون ذاك الرجل

00:19:46

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولدت غلاماً اسود. فكانه يعرض بان زوجته زنت. الولد لونه يختلف عن لونه ما هو ابوه علمني امه وابيه. مشكلة ذا الولد. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتث الشك من قلبه بقاعدة اصولية. يعطيه الجواب - 00:20:06

قاعدة اصول قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال وما الوانها؟ شوف الان هو يسأل عن الولد ثم جاء في مسألة اخرى. استدرجه حتى يعلمه القاعدة. العظيمة التي هي اصل من اصول الفقه. بل من اصول الاسلام كلها. قال حمر - 00:20:26

قال هل بينها اورق؟ يعني يميل للسوداد؟ قال نعم. قال فانها. البعير حمر والام بيضاء. هذا من اين اتى قال لعله نزعه عرق من ابائه. قال وولدك هذا لعله نزعه عرق. طيب ولا يستطيع ان يقول هذا من اول المسألة وتنتهي القضية - 00:20:46

لكن يبقى ايش؟ الشك في قلبه. ولذلك قلت لكم قبل قليل من فوائد اصول الفقه اقتناع السامع. والله يا اخوانى لو جئت تسألنى وتقول ما حكم هذا اقول حرام ربما تذهب احتراماً لي وتقديراً لانا نقاشنى. لكن يبقى في قلبك ايش؟ لكن لو قلت حرام لان المتقرر عند العلماء كذا وكذا - 00:21:06

والله تذهب انت ممتاز وقلبك صافى ولا فيه مشكلة ابداً. فمتنى ما قرئ الفرع بقاعدته اقتناع السائل. فالنبي وسلم اراد يقتناع السائل فقرن الفرع الذي لعل نزعه عرق بقاعدته التي هي ايش؟ القياس. قاعدة القياس - 00:21:26

والامثلة على ذلك كثيرةولي رسالة فيها مختصرة. اه ظمنتها في كتاب تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب. وهو كتاب الحمد لله اتممته في الف وست مئة صفحة وهو كتاب يتفادى يتفادى هذه الصعوبات الخمس. فاكتثرت فيه من الاستدلال وبسطت فيه العبارة حتى لو قرأ عاد امدح كتابه. بس المشكلة مو مطبوع ولا كان - 00:21:46

اترزق الله من هالمدح ، فالشاهد فحاولت ان ابسط فيه العبارة واكثر فيه من الاستدلال. وحذفت فيه يعني اغلبها صعوبات تفاديته وذكرت على القاعدة الواحدة اكثر من عشرة الى خمس وعشرين فرعاً. وليس فروع سطر لا كيف تخرج هذا الفرع على هذا؟ على هذه القائمة - 00:22:06

الله يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. نقول كنا نقول؟ اي نعم. اذا اصول الفقه من اهم الفنون التي ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليها حرصاً عظيماً وان يفرغ فيها وقته وجهده وان يشتري كتبها. وان يذهب اطريق ابواب العلماء. انت تعرف اي - 00:22:26  
تعرف اصول الفقه بقرأ عليك الكتاب الفلاني ابقرا علىك اطريقوا العلما اطريقوا ابواب العلماء استشري عندهم ولو كتاب واحد بس باذن الله استشراها طيباً يعينك على فهم جميع الالفاظ التي تدور فيها. قاعدتنا مجالسنا هذه ستة سوف اشرح فيها مئة وخمسين قاعدة من عيون قواعد اصول الفقه - 00:22:46

وهي متى كتبه قدماً والله الحمد والمنة وقد شرحته وفرغ شرحه وهو موجود. وهو موجود على الموقع الخاص بي فلمن اراد شرحه لاننا سوف اختصر الشرح ما استطعت لانها مية وخمسين قاعدة. يلا عسى نفطيه ان شاء الله ستكون طريقتي - 00:23:06  
في الشرح ان نذكر القاعدة ثم اشرحها ثم اعطي دليلاً او دليلاً عليها ثم ارفع فرعين الى ثلاثة عليها ليكون متنا مختصراً للمبتدئين مثلني وامثالى في اصول الفقه فحي هلا نبدأ باذن الله عز وجل مستعينين بالله. طبعاً انت تعرفون شروطى. لو باشرت ثلاثة بالسؤال ولم يجيبوا - 00:23:26

رحت لاهلي لان ثلاثة في حلقة واحدة يتفقون على انهم ما يجيبون على المعلومة التي شرحت قبل قليل فاذا هذه حلقة لا تستحق ان يفرغ لها الانسان ولا شيئاً من وقته. والشيء الثالث اذا رأيت ثلاثة نائمين امامي قمت الاهلي - 00:23:46  
انا انا ما اشتغلت حاضنة اطفالها؟ شلون يقومون وهم نائمين اخاف يدخل ويطيح بطيح الواد تحقيق. فالشاهد انا اقول هذا والله.

ولا اقوله والله استعظاما وانما احتراما للعلم الذي يلقي. لانك ما جيت وفرغت نفسك الا تستغفر - 00:24:06  
فالنوم يقطعك والهواجيس تقطعك. فلذلك سأفاجئ بالسؤال وانت تعرفون هذا منهجي سأفاجئ بالسؤال من اراه سارحا نبدأ باذن الله عز وجل من قارئنا؟ في في عندكم المتن المتن موجود. تقرأ لنا يا شيخ؟ تقرأ لنا - 00:24:26

قاعدة قاعدة فيها ولا تأخذ هذى تقاسها انا واياك؟ ولا ولا تجي عندي هدية؟ تعرف اللي عندي ترى في اثنين يا شيخ الله يا اخي والله الدلع كرسي وكذا. رح. بسم الله. بس بدون اخطاء - 00:24:46

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وشيخنا قال الحكم وهذه اعظم قاعدة في اصول الفقه بل في الدنيا على الاطلاق. ان الحكم الا لله. هذه من اسائل القواعد الاصولية التي ينبغي ان تتقرب في قلبك وذهنك - 00:25:16

عقلك وان تعتقدتها الاعتقاد المطلق الجازم الذي لا يخالطه ادنى شك ولا ادنى ريب. ولا مطلق الحيوان. ان الحكم الا لله والمقصود بالحكم ما يطلق عليه حكم سواء اكان من الاحكام الكونية القدريه او من الاحكام الامرية الشرعية. الاحكام الكونية - 00:25:46  
خروج الشمس من المشرق وغروبها في المغرب وخروج القمر في اول امره كالخيط لا يكاد يراها الا حديد البصر. ثم يكبر نوره ويعظم امره حتى يكون بدرا يتغنى به الشعرا ثم يعود كالعرض للقديم. هذه احكام كونية. من من له الحكم فيها؟ الله. فلا حاكم كونا الا الله - 00:26:06

ولما كان الله عز وجل هو المستحق الاحقية المطلقة التامة الشاملة لكل حكم كوني فهو المستحق الاحقية المطلقة الشاملة احكام الشرعية فلا فلا تسوق الاحكام الا من من الله عز وجل. لا تساق الاحكام الا من الله. فلا واجب الا ما اوجبه الله. ولا محروم الا - 00:26:26

ما حرمه الله والدين ما شرعه الله. اياك ان تثبت في شريعة الله شيئا من الاحكام لا يقف وراءه برهان من الله. حتى لا تكون ممن قال الله عز وجل فيهم ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين اي حكموا لهم في الدين ما لم يأذن به الله والمقصود بالاذن الشرعي - 00:26:46

لان الاذن المضاف الى الله والحكم المضاف الى الله والامر المضاف الى الله والقضاء المضاف الى الله والقدر المضاف الى الله. كل هذه الابواب تنقسم الى شرعي وكوني. اراده كونية شرعية. اذا كوني شرعي. حكم كوني شرعي. قدر كوني شرعي. قضاء كوني شرعي وهكذا - 00:27:06

فإذا الحكم بقسميه الكوني والشرعي هو من خصائص الله عز وجل. والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الحكم الا لله. فالحكم مفرد دخلت عليه الالف واللام الاستغرافية. فجميع الاحكام الكونية - 00:27:26

والقدريه الامرية الشرعية كلها من خصائص الله عز وجل. فالعلماء ما يحكمون العلماء ببيان الحكم والنبي صلى الله عليه وسلم هل هو مشروع؟ الجواب هو يشرع تبليغا لا ابتداء. ولذلك قال الله عز وجل عن الاحكام - 00:27:46

الصادرة بين جنبي النبي صلى الله عليه وسلم اني وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب الكتابة والحكمة. واتفق المفسرون ان الحكمة اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فالمراد بها السنة. في مقام الانزال وانزل الله - 00:28:06

الكتاب والحكمة اي السنة. وقال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثلهما. وقال الله عز وجل من يطبع الرسول فقد اطاع الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانما حرم رسول الله كما حرم الله. فإذا الله عز وجل هو المشرع استقلالا ابتداء لا شريك له - 00:28:26

في تشريعاته الابتدائية ابدا. والنبي صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ لشريعة الله. والعلماء يتلقفون هذه الاحكام ثم يبلغونها لlama فالشرع ابتداء انما هو الله. فلا يجوز ان يتخذ مشرعا ابتدائيا مع الله عز وجل لان هذا - 00:28:46  
اشراك في حكم الله الشرعي. كما لو اعتقد انسان ان ثمة من يدبر او يتصرف شيئا في هذا العالم فقد اشرك مع الله في احكامه

الكونية فالذى يشرع للناس تشريعات مخالفة للكتاب والسنة. ثم يأمر الناس ويلزمهم بها فهو مشرك مع - 00:29:06  
الله عز وجل في أحكامه الشرعية. والشرك كله محرم اصغره واكبره. ايما كان جنسه ونوعه وبابه سواء كان في الكونية او الاحكام  
الشرعية. وهذا ما يسميه العلماء بتوحيد الحاكمين. وهل هو توحيد رابع - 00:29:26

للقسام التوحيدية الثلاثة المعروفة الجواب لا بل هو مندرج تحت واحدة منه. فان كان حكم الكون فان كان الحكم كونيا فهو  
مندرج تحت توحيد الربوبية. فإذا توحيد الحاكمية كونا توحيد الحاكمية كونا. توحيد الحاكمية كون من يكمل. توحيد - 00:29:46  
حاكمية كونا من مقتضيات توحيد. وان كان الحكم شرعا فهو مندرج تحت توحيد الالهية. فتوحيد الله حاكمية الشرعية من مقتضيات  
ماذا؟ الوهيتها. فإذا هما حكمان وهذه ادلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي شريح ان الله هو الحكم واليه الحكم. وقال الله عز  
وجل قوله الحكم واليه ترجعون - 00:30:06

وقال الله عز وجل افاحكم انا بالدليلين افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ومن لم يحكم بما انزل الله  
فاولئك هم فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسدون. واما مسألة حكم من حكم بغير ما انزل الله فهذه قد شرحتها مفصلا  
باقسام - 00:30:36

وقواعدها في شرح الارجوزة وفي القواعد المذاعة وفي غيرها من الدروس. ولله الحمد. الذي يهمنا هنا تقرير هذه القاعدة. ان الحكم  
الا وبناء على ذلك فمن؟ قال هذا واجب فاننا ننظر الى قوله ذات ولی الى مستند قوله الى مستند قوله اذا قوله ذات - 00:30:56  
ليس بدليل ولذلك قال العلماء ان اقوال العلماء يستدلو لا هاء لا بهاء وفرقان بين الامرین. استدلوا لها لا بها. فلا يجوز ان نتعصب  
لقول عالم من العلماء حتى ننزله منزلة المشرع. فنأخذ بكل اقواله - 00:31:16

تحارب كل ما خالفها ونتبع لله بكل ما قاله هذا خطأ هذا لا يجوز الا في حق من؟ النبي صلى الله عليه وسلم فقط خاصة واما غيرهم  
من العلماء فيقبل من قوله ويترك الا ما وافق الا ما وافق نص الشارع - 00:31:36

وكل من قال هذا حرام او هذا مکروه. فقل له اين الدليل ايا اخا العرفان؟ اين الدليل؟ حتى الابطال حكم شرعی لابد فيه من ذليل. كل  
هذا رکن او هذا واجب او هذا سبب. حكم شرعی لابد فيه من دليل. وستأتينا قاعدة تتم هذه القاعدة تقول الاحكام الشرعية -  
00:31:56

تفتقرب في ثبوتها للادلة الصحيحة الصلاة. اظن هذا كافي. ان الحكم الا لله. فإذا جميع ما تدرسه في التفسير او في الفقه او  
في الحديد كلها تنسب الى من؟ الى انها احكام الله عز وجل. بل قولنا الاحكام الشرعية هذه نسبة الشيء الى - 00:32:16  
يعني احكام مصدرها ايش؟ السابع. وهل يجوز اطلاق الشارع على الله؟ الجواب نعم. ولكن اطلاق اخبار لا اطلاق صفات ولا اطلاق  
اسماء والمقرر عند العلماء ان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات والمقرر عند العلماء ان الاخبار - 00:32:36  
لا يتوقف اطلاقها على ثبوت النص بها وانما على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله. ولذلك الناصر يطلق على الله خبرا لا اسمها ولا صفة  
والقديم يطلق على الله خبرا لاسمها ولا صفة. والفتاوی التي تمنع اطلاقها انما تمنع اطلاقها اسمها او صفة - 00:32:56  
الشيء يطلق على الله خبرا لا صفة ولا اسمها. الاولي الدليل واجب الوجود. مسبب الاسباب هازم الاحزاب مجری السحاب الزارع المنشى  
المحيي المميت. كل هذه اطلاق اخبار واطلاق الاخبار اوسع الدوائر التي تطلق على الله عز وجل. فمن جملة اطلاقات الاخبار على الله  
اطلاق الشارع. لانه المشرع - 00:33:16

فمن افعاله وما يخبر به عنه انه يشرع. فالشرع كله لله عز وجل والدين لله. فمن قرر شيئا من الاحكام الشرعية سيقف وراءه برهان  
صحيح قوله ما ادري عرفت اشرح ولا خربطته بس ها؟ ماشي؟ وش ماشي وش - 00:33:46

ماشي يا سلطان. كم اقسام الحكم؟ حكمه. وشرعه. طيب توحيد الحاكم وش رأيك فيه؟ وش رأيك فيه يا فهد؟ توحيد الحاكمية  
المقتضيات توحيد الربوبية توحيد الحاكمية شرعا مقتضيات القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة الاحكام الشرعية ترتبط في ثبوتها بالادلة  
الصحيحة الصحيحة. وهذه - 00:34:06

فيها رسالة مستقلة شرحتها في خمسين فرعا بادلتها. والمقصود بالاحكام الشرعية اي بقسميها سواء منها الاحكام التكليفية او الاحكام

الوضعية الاحكام التكليفية الخمسة التي تعرفونها وهي الواجب وصاحب المندوب والمحرم صديقه المكره والمكره - 00:34:36  
الذى ليس له صاحب وهو المباح. لا الى المأمورات انتهى ولا الى المنهيات انتهى. فهذه الاحكام يسمى بها العلماء بالاحكام التكليفية  
الخمسة مصدرها لابد ان يكون من الله. فمن ادعى اثبات شيء منها فدعواه تفتقر في قبولها الى - 00:34:56

البرهان فان وجدنا برهان هذه الدعوة مقبولا قبلنا هذا الاثبات والا فالاصل عدم هذه الاحكام الشرعية ما لم يكن مصدرها من الله او  
الاحكام الوضعية التي هي الاسباب فالسبب حكم وضعى. والشر - 00:35:16

حكم وضعى والمانع حكم وضعى والرخصة حكم وضعى والعزمية حكم وضعى ولا لا؟ كل هذه احكام وضعية والابطال حكم وضعى.  
كل ذلك من الاحكام الوضعية. فمن اراد ان يثبت لنا شيئا من الاحكام الشرعية الخمسة او الاحكام الوضعية - 00:35:36  
فانه مطالب بماذا؟ بالدليل الدال على اصحة هذا الامر. ولذلك فالقول الصحيح عندي ان نواقض الوضوء توقيفية على النص لأن  
الابطال حكم شرعى وموجبات الغسل توقيفية عن النص لأن الايجاب حكم شرعى ومفسدات - 00:35:56

الصوم توقيفية على النص لأن الافساد حكم شرعى وكون هذا رخصة في السفر او رخصة في المطر او هذا عزمية هذه الدعاوى لا  
تقبل الا اذا نظرنا الى براهينها. فان وجدنا براهينها صحيحة صريحة قبلناها والا فلا - 00:36:16

هذه بعض الفروع المخرجة على هذا. ولذلك الله عز وجل عاب في كتابه الكريم كثيرا لا سيما في سورة الانعام على من يحل ويحرم  
بنا خطاما ولا زمام. قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامل ولكن الذي - 00:36:36

اين كفروا؟ يفترضون على الله الكذب فهذا دليل على ان من اثبت ايجابا لا برهان له او تحريمها لا برهان له فقد افترى على الله في  
الكذب الكذب على الله هذا من اعظم المحرمات كما في سورة الاعراف وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وفي سورة الاسراء ولا تقولوا  
ما - 00:36:56

ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا في اخر سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فهذا  
حلال وهذا حرام لافتترون على الله الكذب ان الذين يفترضون على الله الكذب لا يفلحون. وافتراء الكذب على الله - 00:37:16

من جملة الشرائع المحرومة في كل الشرع عفوا من جملة المحرمات في كل الشرائع. ليس هناك شريعة تجيز هذا الامر. وانتم تعرفون  
القاعدة ما في كل الشرائع فهو اشد من غيره. اي شيء حرمه الله في كل الشرائع فهو دليل على غلظ تحريمه على غلظ  
تحريمه - 00:37:36

كالذى محظوظ في كل الشرائع الكفر محظوظ في كل الشرائع. لكن السجود لغير الله تحية لا تعبدا. هذا جاز في يوسف ومنع في  
شريعة غيره. فإذا ما جاز في شريعة دون شريعة هذا اخف تحريما مما كان تحريما ثابتنا في كل الشرائع - 00:37:56

فإذا لا حق لك ايها الطالب ان تقبل الحكم الفقهي وان تتبع لله عز وجل به بمجرد انك وجدته في المفتي او بمجرد انك وجدته في  
المراجع او بانك وجدته في المجموع شرح المذهب لا. ليس وجود الفرع في كتب الفقهاء بمسؤل لقبوله او اعتماده. حتى ننظر -  
00:38:16

برهانه فان وجدنا برهانه صحيحا مقبولا عند العلماء فعلى العين والرقص. والا فانه لا حق لاحد ان يثبت في الله ما ليس منها. مثلا  
كره قوم نباء النوم بعد صلاة العصر. هذا فرع مناسب. هذا فرع مناسب - 00:38:36

جدا كره قوم نباء النوم بعد صلاة العصر. قلنا عقب صلاة العصر الان. فاقول هذه الكراهة تفتقر الى دليل فاين هي لأن الكراهة حكم  
شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة ولا اعلم دليلا يدل على هذه الكراهة وكل حديث يذم النوم بعد  
صلاة العصر - 00:38:56

الموضوع. طبعا الا في الدرس. الا في الدرس. ومنها ايضا كره قوم النباء النيرين اي الشمس والقمر عند قضاء الحاجة. طيب قال  
ويكره استقبال نير قال ويكره والكراهة حكم شرعى فتأتيناها القاعدة العظيمة - 00:39:16

الاصلية ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة وain الدليل الدال؟ ain الدليل الدال؟ على صحة هذه  
الكرامة فاني لا اعلم دليلا لهم لا في القرآن ولا في السنة ولا في قول احد من الصحابة. ولكنهم اثبتوها لوجود بعض المرويات -

كل موضعية كقول بعضهم ان اسماء الله مكتوبة على الشمس والقمر فلا ينبغي استقبالها واستدبارها. وكذلك قول بعضهم انها يلعنانه او ان معها ملائكة تسيرها. حتى قال الامام الشوكاني وما اجمل كتب الشوكاني خاصة كتابين. سيل الجرار الى الاوطار يا جماعة. او صيكم بقراءة - 00:39:56

هل كتابه凡ه فقيه تشرب الاصول. فكل خلاف فقهي يخرجه دائمًا على اى شئ؟ على قواعد وصوله. هو والشنقية رحمة الله في اضواء البيان. هاي الكتب الثلاثة مهمة جدا لمن اراد ان يطلب الفقه على طريقة الاصولية. اى شئ بدننا نقول؟ اي نعم. حتى قال الامام - 00:40:16

الشوكاني رحمة الله يداعب اصحاب المدعين لهذه الكراهة قال واننا نرى ان الله ان السماوات مليئة بالملائكة التي تدبر امر العالم والارض ملئت بالملائكة السيارة وغيرها. فيحتاج من يقضى الحاجة ان يخرج من هذا العالم حتى يجتنب الملائكة فيقضى حاجته ويرجع - 00:40:36

هذا العالم مرة اخرى اذا التعليل بكراهة استقبال النجيرين بان معهما ملائكة تسيرها ليست. بل دل الدليل في الصحيحين من حديث ابي ابيو قال ولكن او غربوا وهم او احدهما لابد وان يكونوا او يكون احدهما في الشرق او في الغرب. اذا ما في كراهة. هذى - 00:40:56

هذا هي القاعدة انا اعتبرها كالمكنسة التي تكسس كتب الفقهاء من تلك الفروع التي لا خطام لها ولا زمة. اللي يعتمدها والله سوف تكون معه المقدمة التي تطرد تلك الفروع التي لا براهين تقف وراءها. تشفون بعد فروع ولا خلاص؟ فاسعد. على كل حال - 00:41:16

منها مثلا ذهب قوم نبلاء من الحنابلة رحمة الله تعالى الى ان من تنحنح فبان حرفان بطلت صلاته. يقولون وان تنحنح فبانا حرفا ايوا خلاص راحت صلاتك فيه. بانت الالف والحد. يلا عود اعد تكبيرة الاحرام. قال بطلت والابطال ايش - 00:41:36

اجيبوا يا اخوان حكم شرعى وتجينا هالقاعدة على طول الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها لاي شئ؟ للادلة الصحيحة اين الدليل الدال على ان مجرد النحنحة تبطل الصلاة حتى وان بان منها حرقا. اين هي؟ قالوا لا تقدر تنفس علينا. عندنا ادلة. عندنا ادلة. تكسر رأسك - 00:41:56

عطونا قال كل دليل ينهى عن الكلام في الصلاة فهو دليل على النهي عن النحنحة. انه اذا تنحنح فبان حرفان فانها كلام طبعى لا الاسلام ابو العباس ابن تيمية قال لا يا اخوان هذا ما يصلح - 00:42:16

رد عليهم بالتفريق بين نوعي الكلام. قال الكلام ينقسم الى قسمين الى كلام بالوضع وكلام بالطبع بمعنى ان من امامك يفهم ما تريده لكن بدون الفاظ. اذا هي وان كانت كلاما لكنها كلام بالطبع - 00:42:36

انت فهمتوا؟ ولذلك اخرج ابن ماجة والنسائي من حديث علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان فكنت اذا اتيت وهو يصلني نحن حليف. لم؟ يعني بأنه يقول ادخل يا علي. اذا هو تكلم رسول الله لكن بكلام الطبع والذي يفسد الصلاة وكلام الوضع لا كلام الطبع - 00:42:56

ولذلك التأوه يفهم من يراك انك الان تشكو الى الله حالك. ولكن اذا التهوه كلام طبعى لا وضعى فلا يبطل الصلاة البكاء كلام طبعى لا وضعى. التنحنح كلام طبعى لا وضعى. الاشاره - 00:43:16

كلام ان تفهم منها شيء. ولكنه كلام طبعى. التسبيح في الصلاة اذا ناب شيء وطبعى يفهم الامام انك ايش؟ يعني ان ترك نسيت اذا الذي يفسد الصلاة ايها الاخوان الفضلاء - 00:43:36

والكلام الوضعي وهل النحنحة النحن كلام وضعى؟ الجواب لا. اذا ليس هناك دليل يدل على صحة هذا الفرع فالحق فحقه ان يخرج من كتب الهدایة ولكنها موجودة فيها ويحفظه الطلاب. تبون بعد ولا خلاص انتهت على كل حال فيه رسالة موجودة. مثلا - 00:43:56 ذهب قوم نبلاء خلنا في الصيام ذا المرة خذينا في الطهارة وخذينا في الصلاة خلنا ناخذ في الصيام. في الصيام مثلا ذهب قوم نبلاء

الى ان خروج المذى خروج الترمذى مفسدون للصوم. مفسد والافساد حكم شرعى. هل تقبل هذا الفرع مباشرة لانه وجد في كتب الفقهاء؟ الجواب لا - 00:44:16

تتعود يا طالب العلم على القبول السريع. نفح نفح الفرع. اين الدليل الدال على ان مجرد خروج المذى يفسد الصوم؟ بل ان الرافةلة يقولون ويبيطل الصوم بضم الزهور. وشم الروائح العطرة. لأنهم مأخذين على روائح براز أولياءهم وغيرها. ما اخذوا على الروائح العطر - 00:44:36

تقول يفسد الصوم بها شم البرود والرياحين الزهور. اين الدليل على هذا؟ هذه عبادة عظيمة لا حق لحاد ان يثبت فيها شيئا من الافسادات الافساد الا الا بدليل. طيب في الحج مثلا ذهب قوم نباء رحمة الله تعالى الى ان - 00:44:56

الى ان من قلع شيئا من شجر الحرم فعليه فديته. وانت تعرفون ان شجر الحرم له خصوصيته ولا يقتل خلاها ولا يعبد شوكه. نتفق جميعا على انه انقلع شوكة لا ضرورة ولا حاجة - 00:45:16

ملحة لقلعها فانه اثم لكن الاثم ورد بدليل لكن ترتيب الفدية على هذا الاثم اين اين الدليل الدال على ان من قلع شجر الحرم فان في ذمته فدية فان الله خلق الذما بريئة من الغيبة فكونك تزيد اعمار الذمة بشيء من الاجابات الشرعية فانت توجب والايجاب حكم شرعى - 00:45:36

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة. اظن ان شاء الله وضحت. فاما ايام مخصوص حق نفح انظر الى المستند. هذا هو الذي يجعلني اقول لا ينبغي ان يعني ان يكثر الانسان من كتب من قراءة كتب الفروع - 00:45:56

قبل ان يطلع من الاصول حتى اذاقرأ الفروع يعرف ما ورائها من المستند والقائد القاعية الثالثة كل ما نعم هذه قواعد خمسة بسيطة سهلة وهي تعرفك تعرفك الفرقان بين الاحكام التكليفية. ما حقيقة الواجب؟ حقيقة الواجب هو هذه القاعدة - 00:46:16

اسمعوا يا اخوان ايش معنى سبورة ما في سبورة قريبة؟ في سبورة قريبة بس مهني خاصة وانك ترسمون شوفوا انتبهوا لي الاقلام ارفعوا الاقلام لعلها تتضح بایدي. شوفوا عندنا الله طلب منا شيئا لما خلقنا ولا لا؟ فاما فيه طلب الشريعة مبنية على الطلب ولا لا - 00:46:46

هذا الطلب اما طلب فعل او طلب ترك. اما اشياء يطلبها الله منا فعلها او اشياء يطلب الله منا تركها. طيب الاصياء التي طلب الله منا فعلها اما ان يعاقبنا على تركها واما الا يعاقبنا على تركها. فاما هو طلب فعلا - 00:47:06

جازما لانه عاقبك على تركه. واحيانا يطلب منك فعلا غير جازم. نفس النهي نفس النهي طلب منا ترك اشياء وعاقبنا على تركها اذا طلب ترك جازم. واحيانا يطلب منا ترك اشياء لا يعاقبنا على - 00:47:26

تركها عفوا على على فعلها فاما هذا طلب ايش؟ ترك غير جازم. فصارت المطلوبات قسمان مطلوبات ترك وصارت مطلوبات الفعل قسمان مطلوبات فعل جازمة ومطلوبات فعل غير جازمة ومطلوبات الترك نفسها ايضا - 00:47:46

ترك جازمة ومطلوبات ترك غير جازم. فلتتفق على ان ما طلبه ما طلب طلب الشارع فعله على وجه الجزم هذا واجب يقول لك ما الواجب؟ قل طلب فعل جازم. طلب فعل جازم. ثلاث كلمات. فاما كل ما طلب الشارع فعله على وجه الجزم فهو واجب وهو قاعد - 00:48:06

هذا قاعدي مثل ايش؟ مثل الصلاة طلب الشارع فعلها على وجه الجزم. الزكاة طلب الشارع فعلها على وجه الجزء. سنة الظهر القبلية طلب الشارع فعلها على وجه الجزم. ها؟ الجزم - 00:48:26

يعني خطأ مثالى هذا. يعني تخطئني. وبكل جرأة. القاعدة اللي ذكرتها. اي نعم. فهذا هو. فهذا خطأ اخطأت نعم هذا خطأ المثال هذا خطأ هذا يصلح للمثال القاعدة الثانية. بتجي والحج طلب فعل جازم - 00:48:46

الصدق طلب فعل جازم بر الوالدين. طلب فعل جازم فاما كل طلب فعل جازم فهو الواجب. القاعدة التي بعدها طلب فعل غير جازم. ما هو؟ شيسمي؟ المندوب. اذا ما هو المندوب؟ طلب فعل غير جازم. طلب فعل غير جازم. كالنواول القبلية - 00:49:06

المسمة بالرواتب ونافلة الضحى والسواك وقيام الليل والوتر. وغيرها من التعبادات صلاة النافلة صيام النافلة الحج النافلة العمرة

النافلة. كل ذلك من نوافل التعبادات. فسواء سميتها مندوبا قربة نافلة طاعة مستحبها كلها اسماء وان اختلفت الفاظها الا انها تدل على حقيقة الندب. فإذا - 00:49:26

قاعدتنا الاولى كل ما طلب الشارع فعله على وجه الجزم فهو واجب. كل ما طلب الشارع فعله على غير وجه الجزم فهو مندوب انتهينا من طلب الفعل. ننتقل الى وين؟ الى طلب الترك. ما هي قاعدة المحرمات في الشريعة؟ قاعدة المحرمات؟ كل ما طلب - 00:49:56

سارعوا طلب الشارع ايش؟ تركه على وجه الجزم فحرام. اذا هذه هي القاعدة كل ما طلب الشارع تركه على وجه الجزم محرمة سهلة كالزنا طلب الشارع فعله عفوا استغفر الله تركه على وجه الجزم. اللواط اكرمكم الله طلب الشارع تركه على وجه الجسم. الكفر - 00:50:16

والبدعة والمخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم طلب الشارع تركها على وجه الجزم. طيب القاعدة الرابعة عندنا من قواعد احكام شرعية ما هي قاعدة المكروه؟ ماذا تقول قاعدة المكروه عندكم على الرسم البياني؟ كل ما طلب الشارع تركه على غير وجه الجزم - 00:50:36

مکروه كطلب ترك فرقعة الاصابع في المسجد. وطلب ترك تشبیک الاصابع المسجد فلا يشکن بين اصابعه فانه في صلاة. وطلب ترك اللثام اثناء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلثم - 00:50:56

في الصلاة وفي رواية نهى ان يغطي الرجل فاه. النهي عن دخول المسجد. عفوا عفوا النهي ان اكل الثوم والبصل ثم الدخول للمسجد فهو عند جمهور العلماء مکروه مجرد كراهة. فإذا هذه مکروهات لم؟ قالوا لأن الشارع طلبها - 00:51:16

على طلب تركها على غير وجه الجسم. اذا هذه اربع قواعد. بقينا في ذاك الضعيف اللي ما عنده صديق اللي هو ايش؟ قواعده الخاصة اذا من يعيid لي القواعد معي في هذا الرسم البياني؟ قاعدة الواجب كل ما طلب الشارع يا شيخ سيد فعله على وجه - 00:51:36 فواجب انتهينا منه. اما قاعدة المندوب كل ما طلب الشارع فعله على غير وجه الجزم. انتهينا منه قاعدة الحرام كل ما طلب الشارع تركه على وجه الجزم. طيب قاعدة المکروه - 00:51:56

هذه هذه القواعد وهذه الامثلة. نعم تفضل. والله اقرأها خلنا نمشيها. بسيطة. القاعدة الرابعة الشاب العراقي القاعدة الخامسة كل ما طلب الشارع على وجه الجزم في محرم. بساطة اصول الفقه؟ سهلة ولا صعبة؟ والله بسيطة وسهلة. باذن الله عز وجل ها؟ قاعدة الثالثة - 00:52:16

كل ما طلب الشارع تركه على اي وجه الجسم المطلوب. انتهينا منها القوائم. عطنا في شي بعد غيرها. وش هي؟ كل ما لا يتعلّق به طلب فعله. هذا هذا حبيب لو خذوا ذولي الله يصلحهم - 00:52:46

الواجب وصديقه ولا اخذه المحرم. فقال هذا المباح. المباح هو ما لا يتعلّق به طلب فعل ولا طلب ترك. يعني بمعنى لم الشارع في هذا المباح افعله فاثبتك ولم يقل اتركه حتى لا اعاقبك لم يتعلّق به لا طلب فعل ولا طلب ترك - 00:53:06 نعم حبيبي نعم. ايه طيب طيب. بس عادل الشيخ خصوصيته ترى ما يتعلّق بالشيء. لا قال الشارع فيه افعل جزما ولا عن جرم ولا عن غير جرم. ولم يقل اترك لا جزما - 00:53:26

ولا عن غير جرم. فكل ما لا يتعلّق به طلب فعل ولا طلب ترك فهو مباح. فان قال لي قائل اذا لم يتعلّق به طلب فلما ادخله العلماء في الحكم الشرعي لان الحكم الشرعي فيه طلب. وهذا المباح لا طلب فيه. فلما فلما لا يقتصر - 00:53:46

على الرابعة الاقسام فقط في كونها حكم شرعي وهذا يشوفون له دربه ويقولون له رح لاهلك ولا يشوفون له حل. قالوا لا هو من جملة الاحكام الشرعية وعلة ادخال المباح في الاحكام الشرعية علتان. او ثلات علل خلوها ثلاث علل. لعلي ان شاء الله استطيع ان اوصلها لكم - 00:54:06

الاولى العلة الاولى انه غالبا ما يكون وسيلة لواحدة من هذه الاحكام الرابعة. فان كثيرا من الناس لا يصل الى شيء من هذه الاحكام الرابعة الا عن طريق مباح. فلانه وسيلة لها ادخل معها - 00:54:26

الوسيلة بمقصودها. ولذلك صلاة الجماعة واجبة. كيف يصل لها الانسان بالمشي؟ والمشي مباح. الحج واجب كيف يسعى له الانسان بالسيارة وركوب السيارة او شراء المعدات او نحو ذلك. كل ذلك من المباحثات. فلانه - 00:54:46

فلانه اي المباح لها اي للاحكم التكليفية الرابعة. كالوسيلة لمقصودها ادخل معها. للتصاق الوسيلة بالمقصود ما فهمتواها ذي؟ طيب خذوا الثالث. قالوا لان هناك بعض المباحثات ثبت حلها بالدليل الخاص - 00:55:06

كاباحة الجماع في ليلة الصيام. وقد كان ممنوعا. في قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام. فهي فهو حل مأخوذ من ايس؟ من نص الشرع بعد منع. فإذا ليس كل المباحثات لم يسبقها منع ففي بعض المباحثات سبقها منع - 00:55:26

وثبت حلها بالدليل فاذا صار حلها حكما شرعيا. حلها حكم شرعى. فإذا ثبتوت بعض المباحثات الدليل الشرعي الخاص ولانه كالوسيلة لها. وهناك شيء رابع او ثالث لا احبه ولكن الاصوليين يذكرون - 00:55:46  
قالوا يذكر يدخل فيها من باب تكميل القسمة. وهي كلمة من باب تكميل القسمة هي انا ما احبها. لانها ما يبني عليها ثمرة لكن الاولى والثانية تبني عليها ثمرة. فاما ابتلاء ثمرة في الوسيلة فاننا نقول ان المباح يختلف حكمه باختلاف مقصوده. فوسائل الواجب صارت واجبة وقد كان - 00:56:06

مباحة ووسائل الحرام صارت حراما وان كانت قبل ايه فاذا المباح يتکيف حكمه باعتبار مقصوده لان الوسائل لها احكام المقاصد وسائل المقصود تبع المقصود فحكمها حكمه للابد. وكذلك الثاني ان هناك بعض الحل - 00:56:26

الشرعى وثمرته انه يكفر من انكره. فمن قال يحرم على الزوج في ليلة الصيام ان يجامع زوجته فهو كافر لان حليتها مأخوذة من دليل الشرع. لكن كونها والله من باب تكميل القسمة. ايش الثمرة التي تجني من ورائها؟ فما - 00:56:46

عليها ثمرة عملي فلذلك انا احب التعليلين الاوليين واما الثالث فيذكره الاوصوليين فنذكره تبعا لهم. من باب تكميل القسمة كيف؟ يعني هناك كطلب افعل وطلب لا تفعل. طيب تكميل القسمة؟ ان هناك شيء لا يدخل فيه طلب افعل ولا طلب لا تفعل - 00:57:06  
ولا لا؟ طيب هي تكميل القسمة. في عندنا قاعدة بتصر مدربي عن ترتيب القواعد عندكم هي. وهي انك تقول كف تقول ان المباح لم يأمر الله به والله عز وجل يقول وكلوا وهذا امر بالاكل فهو مباح. امر الله به. قال واشربوا - 00:57:26

والشرب مباح ومع ذلك امر الله به. قال في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الامام احمد باسناد جيد قال كلوا واشربوا والبسوا والبسوا اذا امر باللباس في غير اسراف ولا مخيلة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. اليس كذلك؟ كيف تقول ان المباحثات لا يتعلق بها امر - 00:57:46

ولانه مع ان الله امر بها في القرآن. اسمع لهذه القاعدة بدون ما تكتبونها موجودة بس ما ادري هي بعدها او غيرها. او او بعدها بقليل. اسمع المباح مأمور به كلاما ومباح بعضا - 00:58:06

يعنى بمعنى اصبر شوي لو ان الانسان قال لو في انسان قال لنا بما ان الاكل مباح لا لا ثواب ولا عقاب فيه. فانا ساترك الاكل جملة وتفصيلا واضرب عن الطعام حتى اموت. يدخل النار ولا لا - 00:58:26

تعقبه ربى ولا ما يعقبه ربى؟ عقبه ربى. يعقبه ولا ما يعقبه؟ طيب كيف يعقبه مع انه ترك مباحا له ثواب ولا عقاب فيه. ايه المباح واجب بالكل. مباح بالبعض. فاذا الاكل باعتبار اصله - 00:58:46

واجب لكن انواعه مباح طيب لو ان انسانا قال لنا بما ان اللباس احلى ثواب ولا عقاب فيه فان لبست فلا اثاب. وان تركت فلا عقاب اجل بسم الله الرحمن الرحيم. اجعل الثوب والفنيلة والصواب. ويطلع عند الناس - 00:59:06

ها ماذا نقول؟ هل ترك مباحا ولا ترك واجبا؟ شفته كيف؟ اذا المباحثات انما بالاباحة باعتبار فروعها وانواعها وتوصف بالايجاب باعتبار اصولها. فمن اراد ان يترك اصل المباح فانه لا يكون قد ترك مباحا بل - 00:59:26

واجب. لكن كونه والله انا ما ابي هذا الثوب ابي اللبس الثوب الشتوي الاحمر. لا ما ابي الاحمر ابي اللبس ثوب الاصفر هنا يتتنوع بين اصناف المباح وانواع المباح واجزاء المباح هذه بكيف لا ثواب ولا عقاب يتعلق به. لكن كونه يتجرأ على ان يترك المباح - 00:59:46  
اصالة جملة وتفصيلا هذا خطأ. وهذا من اعظم من نبه عليه الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه العظيم الاصول المقاصد الموقافات.

ومن اروع كتب الاصول والمقاصد. ولكن عبارته صعبة. بين ان المباحثات انما توصف بالاباحة باعتبار - 01:00:06  
جزئها لا باعتبار كلها فلو اراد ان يترك الكل لاثم. ولو اراد ان يترك البعض لجاز له ذلك. ما ادرى هذا فهمتموه؟ فاذا الاكل مباح باعتبار  
الجزء واجب باعتبار الكل. اللباس مباح باعتبار الجزء واجب باعتبار - 01:00:26

الكل الشرب ها مباح باعتبار الجزء واجب باعتبار الكل. افهمتم؟ هذا هو. حتى الكلام مباح باعتبار الجزء لكن لو ان الانسان تعبد لله  
قطع الكلام جملة وتفصيلا ايكون قد ترك مباحا؟ الجواب لا يكون قد وقع في حرام هذا لا يجوز ولذلك - 01:00:46

النبي سلم على من؟ اراد ان يتعبد لله عز وجل بماذا؟ بالسكت. هذا لا هذه في شريعة محمد ليس تعبد وان كان في شريعة عيسى  
عليه الصلاة والسلام يصلح ان يكون تعبدا اني نذرت للرحمن صوما فلن اكل اليوم انسيا لكن في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم -  
01:01:06

نعم، قال رحمه الله ناو بي ناوم بي بس قاعد على قلبك ان شاء الله. جزاكم الله خير بعد؟ يا زين القاعدة. هذا هذا يسميه الاصوليون  
الاستدلال العرفي. يسميه الاصول الاستدلال العرفي. بمعنى ان الكلمة تصح في اللغة العربية في - 01:01:26

على عدة اشياء ولا لا؟ لكن الاستدلال العرفي هو الذي يحكم فهم العقل والقلب الى معنى معينا. ولذلك يصح ان نترك هذه  
الكلمة في مثل هذه المسائل تغليبا للحقيقة اللغوية على عفوا العرفية على الحقيقة اللغوية. هم. القاعدة الثانية - 01:01:56  
الواجب عظيم ثابت عن الواقع الشرعي. لما ذكر لك القواعد العامة في الاحكام التكليفية بدأ يذكر لك قواعد تخص الواجب وقواعد  
تخص الندب وقواعد تخص المحرم وقواعد تخص الاباحة يعني قواعد داخلية ليست قواعد كليلة. فمنها هذه القاعدة وهو ان الواجب  
المخير - 01:02:16

ثبتت شرعا عفوا ثابت عقلا وواقع شرعا. استمعوا ايها الاخوان قبل ان تكتبوا وهو واضح ان شاء الله. اذا حذف الانسان يمينا الا يفعل  
كذا ففعل. عليه كفارة. اليك كذلك؟ طيب كفارته من كم خصلة؟ من ثلاثة خصال ابتدائي - 01:02:36

وخصلة اخرى بدلین. الان نبي نتكلم عن الخصال الثلاث الابتدائي. وهي فثارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم  
او كسوتهم او تحرير رقبة. الان السؤال لكم هل يجب عليه الثالث كل لغة؟ اجيبوا لا. لو انه ترك الثالثة - 01:02:56

كلاها يائمه ولا لا؟ يائمه. اذا ما الذي يجب عليه منها؟ واحد لا بعينه. هذا هو الواجب المخير. وهو ان يجب عليك واحد لا بعينه واحد لا  
بعينه. اذا قالوا ما هو الواجب المخير؟ قل هو ايجاب واحد لا بعينه. طيب من الذي بعينه؟ تعينه انت يا اخي - 01:03:16

هي من رحمة الله تركت تعينك لك. ما اراد ان يلزمك بشيء. والا فالخصال تختلف اقيامها. هل بالله اطعام عشرة مساكين مثل كسوتهم  
والكسوة لابد ان تصح في الصلاة. موب تكسوه فنيلة لا تكسوه يا ثوب تصح به الصلاة او سروال وفنيلة. الكسوة الواجبة في -  
01:03:36

كفارة اليمين الكسوة التي تصح فيها الصلاة. الان عشرة ثياب ولا خمسة عشر ريال ولا عشرين ريال تشتريه وتطعم عشرة. طيب عتق  
الرقبة الان ما تجد عتق عتق باربعة وعشرين الف ريال الان وربما اكثره كذب. فاذا الله عز وجل اوجب عليك واحدة من ثلاث وترك  
الاختيار - 01:03:56

والتعين لمن؟ لك. اذا اول مثال واقعي شرعي على الواجب المخير خصال الكفارة. في شيء ثاني؟ اي فيه. انت اكرمك الله اذا فرغت  
من غائطك او بولك. يأتي بنتائجها بالماء او تستخدم الحجر - 01:04:16

هل يجب جميما عليك؟ طيب ما يجب جميما. طيب لو تركتها كلها ورفعتها سراويل وقلتها السلام عليكم. اثم اكثر عذاب القبر من  
البول. ورد التهديد والوعيد. اذا لا تجب عليك كلها ويحرم عليك تركها كلها - 01:04:36

وش اللي يجب عليك منها بعد الفراغ؟ الماء او الاستجمamar؟ الماء او الاستجمamar؟ واحد لا بعينه. هذا هو الواجب المخير الشارع بينكم  
خصلة؟ بين ثنتين. يقول ان تركتها كلها عاقبتك. وان فعلتها كلها عفوا ولا اوجب عليك فعلها - 01:04:56  
وانما ان تختار ان كان الماء قریب الحمد لله ولی طلع فاین من جیبک واتوکل فان کل ما ازال النجاسة ستجهز الاستجمamar به كما في  
ضوابط الفقهاء. ما ادرى واضح الكلام ولا مو بواضح؟ هذا هو الواجب المخير باختصار. اللي طول فيه الاصوليين هو واحد -

من خصال تعينه يرجع الى ارادة المكلف. قالوا انتهينا؟ قال لا ما انتهينا. خذ مثال ثالث. خذ مثال ثالث الان لو تقدم للمرأة كفؤان في دينهما وامانتها. فهنا يجب عليها شرعا ان تتزوج واحدة. هل كلهم تأخذهم تقول -

01:05:36

ما دام الشروط الشرعية توفرت فيكم كلهم يا مرحبا بالثنين كلهم. نقول لا. طب لو ردتهم كلهم؟ نقول ائمه. ان النبي امر اذا من ترضون دينه وامانته قال خلقه فزوجه هذا امر والامر يقتضي الوجوب. وش الصادف؟ ليش ترد الرجال؟ وهو مرضي الدين والسيرة والامانة والخلق. فاذا من -

01:05:56

الذى يجب ان يتزوج فنهما او تقبل بالزواج منهم. واحد لا بعينه. طيب من الذي يحدد هذا غير المعين؟ من الذي يحدث غير المعين المرأة نفسها اوليها. فاذا تقدم واحد من اختيار واحد من الكفائيين في باب النكاح. مثال على الواجب -

01:06:16

بالمخير. لو تقدم لعمامة الصلاة كفأن او عشرة اكفاء كلهم اقرأ وكلهم اعلم وكلهم استووا في الشروط الشرعية المعتبرة فهنا لابد ان نوظف واحدا منهم يجب في هذا المسجد ان يوظف واحد منهم. نوظفهم كلهم ائمة؟ الجواب لا. نطردهم -

01:06:36

الجواب نائم من نختار؟ نقول القرآن. كما اقرأ سعد ابن ابي وقاص لما تشن الناس في الاذان في القادسية لكن لا واحد لا بعينه. واحد لا بعينه. لو تشاحر في الاذان اناس اكتملت فيهم الصفات المرجعة فاننا نخرج -

01:06:56

مستحقة منها القرعة. هذا يسمونه واجب مخير. لو تقدم لامامة البلد كفأن كلهم توفرت فيهم الشروط سماع بصير من قريش مجتهد فمن الحق القرآن. او من -

01:07:16

صناديق اهل الحل والعقد. اهل الحل والعقد. شكرنا. وش اسمك يا سلام عليك شكرا واضح؟ ولا مو واضح؟ ايش اللي واضح؟ ايش اللي واضح يا اخ؟ ايه العمل مثلا لابد من موقف واحد ها؟ لابد ان يعين واحد وجوهه -

01:07:36

وجوبا خلاص. واضح. طيب. اذا ارتكب الانسان محظورا من محظورات الاحرام كان حلق شعره او غطى رأسه ان كان رجلا او قلم اظفاره او تطيب. تجب عليه كفارة ولا لا؟ هالكافارة كم خصلة؟ قال انسك شاة او -

01:08:06

اطعم ستة مساكين لكل مسكن نصف ساعة وصم ثلاثة ايام. في الصحيحين من حديث كعب بن عجرة ولا لا؟ لو تركها كلها اثم هل تجب عليه كلها؟ لا. ما الذي يجب عليه منها؟ واحد لا بعينه. اذا هذا مثال على وقوع الواجب المخير في الشريعة الاسلامية -

01:08:26

انت معندي ولا لا؟ وشلون نقال يا اخي؟ اي انت. ما انت بمعندي. ما انتبهت لي. هذا واحد هذا واحد اثنين سيد ها ماذا قلت؟ قال محجور الاحرام؟ اي محظورات الاحرام -

01:08:46

اها واحد واحد صح ولا لا؟ هذا هو الواجب عليك فهو واجب ذو خصال لا تجب عليك كلها ولا يجوز لك تركها كلها وانما واحد بعينه. ويترك تحديده لك فان -

01:09:06

قلت او هذا مذهب اهل السنة في اثبات الواجب المخير؟ فاقول نعم. فان قلت وهل ثمة من خالفنا فيه؟ فاقول نعم فتقول ومن هم؟ اقول المعتزلة انكرروا شي اسمه واجب مخير -

01:09:26

فاذا هذه المسألة من المسائل الاصولية التي يبني عليها خلاف عقدي. التي يبني عليها خلاف عقدي ولذلك قلت لكم في اول الامر ان مما يخيف الطلاب من اصول الفقه؟ ها من كتب اصول الفقه؟ الخوف من الانزال في شيء من هذه البراثن. وقد ذكرت في كتاب -

01:09:46

تعريف الطلاب المسألة ومن خالفنا فيها من اهل البدع وما قولهم والرد عليه وقولنا الاستدلال له. نعم. القاعدة. عرفتوا المخير ما هو؟ طيب هل فيه محرم مخير؟ الجواب نعم واظن اني ذكرت قاعدة له لعل هذى بتجي ولا؟ رح يمكنه في النهي بعدين -

01:10:06

الواقعة قاعدة التاسعة. اي نعم. الواقع المؤقت لفوائ وقوته الا بعده. نعم. بسيطة وسهلة. بسيطة وسهلة ومثل الماء العذب السلسلي في في اليوم القائم. متى يجب عليك ان تبر والديك يا شيخ؟ الصبح ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء -

01:10:26

ولا مطلق؟ اذا هذا واجب مطلق اي غير مؤقت بوقت ابتداء ووقت انتهاء. هذا اول نوع. متى يجب عليك ان تصدق يا شيخ سيد

الصدق متى يجب عليك الظهر؟ ولا عقب الصبح بشوئي؟ مطلقا اذا الصدق من الواجبات المطلقة بر الوالدين من - 01:10:46

الواجبات المطلقة. التوحيد متى يجب عليك ان توحد؟ الله عز وجل. مطلق؟ اذا هذا من الواجبات المطلقة. اذا هذا اول نوع من انواع الواجب باعتبار وقته وهو الواجب المطلق الذي لن يحد لا بوقت ابتداء ولا بوقت انتهاء. هذى يسمونها الواجب المطلق - 01:11:06 ده الواجب المؤقت. فاذا اطلق الفقهاء والاصوليون الواجب المؤقت فيقصدون به ماذا؟ واجب له ابتدائي ووقت انتهائي. الصلوات الفريضة معروفة اوقاتها بل والنواوفل ايضا فوقت الراتبة القبلية في الظهر من دخول وقتها الى تكبيرة الاحرام ثم ينتهي وقتها.

والبعدية من السلام الى خروج وقت الفريضة - 01:11:26

الوتر ان الله امدكم بصلة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر الضحى الجمعة هذه

صلوات هذه واجبات يسمونها ايش يا جماعة؟ ساعدوني واجبات - 01:11:56

مؤقتة فاذا صار الواجب ينقسم باعتبار وقته الى كم؟ الى واجبات مطلقة وواجبات مقيدة. قاعدتنا ابيك في اي نوع في الواجبات المؤقتة لا الواجبات المطلقة. هذا اول شيء ثمن نزل بكم شوي. الواجبات - 01:12:16

مؤقتة لم يؤقت الله عز وجل هذا الواجب في هذا الوقت الا والمصلحة الشرعية من هذا الواجب لا تتحقق الا بفعله في ايش؟ في هذا الوقت. فلو انك فعلت هذا الواجب المؤقت قبل دخول وقته. فهل تكون عبد الله - 01:12:36

بمراده الشرعي الكامل الجواب لا. لأن الله لا يريد منك صلاة الظهر فقط لا. بل يريد منك صلاة الظهر في وقت الظهر ولا يريد منك صلاة العصر فقط لا يريد منك صلاة العصر في وقت العصر. فلو انك فعلت الظهر قبل وقتها لما حققت المراد الشرعي. ولو انك -

01:12:56

اختر الظهر عن وقتها لما حققت المراد الشرعي. فاذا لا يتحقق المقصود الشرعي من الواجب المؤقت الا اذا فعله الانسان في وقته. فجاءت هذه القاعدة منبهة على وجوب فعل الواجب في وقتها اي المؤقت فقالت العبادة - 01:13:16

بوقت تفوت بفوائت وقتها الا من عذر. تفوت بفوائت وقتها الا من عذر. فاذا فوت الانسان الواجب المؤقتة عن وقتها يسوغ له قضاوه خارج وقتها؟ هل يصوغ له قضاوه خارج وقتها؟ القاعدة تقول هذا التفويت لا يخلو من حاليه. اما ان - 01:13:36

يكون تفويتا بعدرا واما ان يكون تفويتا بلا عذر. فان كان تفويتا بعدرا فيصوغ له بالدليل ان والبرهان ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها - 01:13:56

اخراجها عن وقتها المؤقت. فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ولما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن الفجر كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وقتادة ابي قتادة رضي الله عنهمما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم راتبة الفجر وفرضتها -

01:14:16

بعد طلوع الشمس اي بعد وقتها. وفي الصحيحين من حديث قريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر البعدية بعدما صلى العصر والحديث في الصحيحين. فاذا هذه عبادات مؤقتة اخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقتها.

واجاز لنا - 01:14:36

ان نقضيها خارج وقتها لان التفويت كان بعد ولا بغير عذر؟ اذا القاعدة تقول الا من عذر. فاذا كان العبد قد اخرج تلك العبادة بوقت ابتداء وانتهاء بعدرا فيصوغ لك قضاوها. فلو ان الانسان مثلا فاته وقت اخراج زكاة الفطر - 01:14:56

هي عبادة مؤقتة ولكن بالعذر فاخرجها على انها زكاة فطر ولو بعد صلاة الناس العيد. ما في مشكلة لكن من اخرها عن وقتها بلا عذر هذى هي الحالة الاولى. طيب وما حال من اخرج العبادة المؤقتة عن وقتنا بلا بلا عذر. نقول - 01:15:16

عندنا قاعدة اصولية وهي ان القضاء بعد الفوات يفتقر الى امر جديد. لأن الامر الاول كان معلقا بوقت وقد فات الامر بفوائت وقتها. فكونك تستدل بالامر المقيد بوقت خارج وقتها - 01:15:36

هذا تلاعب في الشريعة. الله اراد منك صلاة العصر في العصر. لكن لو صليت العصر بعد صلاة المغرب وانت فوتها عمدا اين الدليل؟ الدال على محبة ايقاع الله لصلاة العصر بعد صلاة المغرب في حق من فوتها عمدا. وين الدليل؟ فحيث لا دليل يدل على قضاء -

انه ليس هناك دليل يدل على تدارك المصلحة التي فاتته عمداً وعدواناً. فان قلت - 01:16:16

كيف توجبون القضاء على المعدور؟ ولا تجibونه على المتعتمد. فالمتعتمد اولى بالقضاء فنقول يا اخي ان الحكمة التي تقف وراء الامر بالقضاء في حق المتعتمد انما هي الرحمة في ان تفوته تلك المصلحة وليس اهلا - 01:16:36

عليك ان فاتته بعذر. فهو لم يتتجانب لائم فليس اهلا لتفويت الصلاة عليه. فقال الشارع لا تحزن على هذه المصلحة التي فاتتك انا اقبلها منك متى ما استيقظت انا اقبلها منك متى ما تذكرةت فهل هو اهل لتفويتها عليه؟ الجواب لا لكن هذا الذى اهمل فعل العبادة -

في وقتها وهو مستيقظ ولا عذر له. والناس يصلون وهو قاعد. مثل هذا نقول تدارك المصلحة تبارك الله فيك. لا لا تداركها لا انت ولا ابوك ما ما يحق لك تداركها لانك انت فوتها عمدا. طيب كيف افعل؟ نقول هذا ذنب والذنب علاجه ايش - [01:17:16](#)  
التوبة تتبّع. طيب اولا اتوب واقضي؟ نقول لا. القضاء لا. القضاء لو تقضي الف مرة ما ما برئت ذمتك. الا بالتوبة بالتوبة وبالاستكثار  
من النوافل حتى تغطي عنك النقص لانه يقول فان انتقض من فريضته شيئا نظر هل لعيدي من تطوع - [01:17:36](#)  
فان قلت والصوم كذلك نقول نعم. من افطر اياما من رمضان ورمضان عبادة مؤقتة فان افطر للعذر فيصوغ له قضاوها فعدت فان  
كنتم مرضى وهذا عذر او على سفر وهذا عذر فعدة من ايام اخر. كيف تقيس غير المعذور على المعذور؟ افتح باب المسلمين  
الكافر مدين؟ تلك اذا قسمة - [01:17:56](#)

هذا الحق فاسد. المتعمد حقه ان يعاقب والمعذور لا عقاب عليه. فكيف تقيس من حقه العقوبة على من ليس حقه العقوبة؟ هذا قياس مع الفارق هذا باطل. ولذلك ما قررته هذه القاعدة هو الحق في في الواجب المؤقت. وهو ان كل واجب مؤقت فانه يفوت بفوارات - 01:18:16

الا من عذر، فاتك الوتر بعدر تقضي. لما في صحيح مسلم من حديث هشام بن سعد عن عائشة وكان اذا غالب النبي صلى الله عليه وسلم قيام الوتر عن قيام الليل وجع او مرض قضاه من النهار ثنتي عشرة ركعة. اذا نام احدكم عن الوتر او نسيه - 01:18:36  
يصلی اذا استيقظ او ذكر انتهينا منها. طيب بلا عذر فاتتك يا حببي خلاص. صلاة الضحى بلا عذر تقضي، بعذر، عفوا مو بصلوة  
الضحى . ايش، نقول، فيها؟ النافلة القليلة عفوا. النافلة القليلة. فاتتك بعدر تقضي - 01:18:56

بدون عذر ما تقضي. وهذا شأن انتبه. الشارع في جميع العبادات المطلقة ولا المؤقتة؟ طيب. والمطلقة ما تفوت لأن كل وقت صالح لها. ما تصور فيها الفوات لأن كل وقت صالح لها - 01:19:16

والله انتم ما معى ولا لا؟ اسأل. ها سؤال علي لي انا هذا يسمونه هجوم مضاد طيب شف خل نتفق ابا اسئلتك واسألك الله لو لو اذنكم اخوك الصغير الله يغفر له. الواجبات باعتبار وقتها تنقسم الى قسمين. واجبات مطلقة وواجبات مؤقتة. الواجبات المؤقتة اذا اخرجه

01:19:36 -

الانسان عن وقته هل يقضيها ولا ما يقضيها؟ بس تفضل. ليه شخص هذاكم سؤال؟انا قلت لكم قبل قليل ان القضاء خارج الوقت يفتقر الى امر جديد. فاذا دل الدليل الشرعي الخاص في هذا الواجب - 01:20:06

القضاء يفتقر الى امر جديد. فالمعنوز ورد الامر بقضائه - 01:20:56  
تداركه لفواتيه الفوائد المطلقة فلوجود الاجماع ولعدم امكانية التدارك نقول بأنه قد فات مطلقا في قاعدة ستائينا في باب الامر تقول  
بقضائه او الواجب الذي اجمع العلماء على انه لا يقضى كما تفضل به اخونا الشيخ الكريم كيوم عرفة فهذا - 01:20:36  
صوصه اي الموقت بخصوصه على ان من اخرجه عن وضه فان له التدارك فحين ادى تدارك واما الواجب والدي لم ياتي الدليل

الله خير. القاعدة العاشرة الافضل في الواجب الموسوع في اول وقته. هذا جميل - 01:21:16

هذا جميل. هذا تقسيم للواجب باعتبار وقته. وهو ان اقدر اقوم اقدر اقوم انا تاخذني الحماسة احياناً آآ طيب خلها خلها اقدر  
اقدر اقوم يعني معليش اسمحوا لي انا ابى - 01:21:36

احياناً احس ان جسمي ما يعطي المعلومة وانا قاعد في بعض المعلومات فاحتاج اني اقوم عشان تروح للطاقة انا قلت لكم قبل قليل  
ايها الاخوان ان الواجب ينقسم الى مطلق والى واجب مؤقت ولا لا؟ ولا لا - 01:21:56

الآن الواجب المؤقت اما ان يكون ما وجب فيه بمقدار وقته بمعنى انه من يوم يبدأ الوقت يبدأ فعل الواجب ويستمر الى ان ينتهي.  
ففعل الواجب ابتداء وانتهاء هما متساو مع الوقت - 01:22:16

بمعنى انه لا يفرض من الوقت بعد فعل الواجب اي شيء. لا يفضل من الوقت بعد فعل الواجب اي شيء. هذا يسميه للفقهاء الواجب  
ضيق يعني ان فعله مقدر بوقته. مثل صيام رمضان من يوم يبدأ رمضان الى ان ينتهي قلنا في ايش؟ في الصيام الواجب -  
01:22:36

هل يمر علينا في ايام رمضان صيام نافلة؟ الجواب لا. فالوقت الذي لا يتسع الا لواجبه. فالوقت الذي لا يتسع الا لواجبه مضيقون  
الوقت الذي لا يتسع الا لواجبه يسمى ضيق. اذا ما الواجب المضيق؟ هو ذلك الوقت الذي لا يتسع - 01:22:56

ولغير الواجب من جنسه. مثل رمضان. لكن هناك واجب اخر اوقاتها طويلة والواجبات فيها يسيرة مثل وقت الظهر  
مقدر عندنا الان بساعتين لكن الواجب في هال ساعتين كم؟ اربع ركعات لا تتجاوز سبع دقائق الى عشر دقائق. انت مع؟ فاذا كان -  
01:23:16

يسع الواجب وغيره من جنسه يعني صلاة وصلوة فهذا يسمونه واجب موسع وادا كان الوقت لا يسع الا لواجب نفسه فلا يسع غيره  
من جنسه فهذا يسمونه واجب ضيق. وكلها مؤقتة ترى هذا تقسيم للواجب المؤقت - 01:23:46

لكن بعضه وقته اوسع من فعله وبعضه مساو لفعله. مساو لفعله. مثل القدر الكبير. اللي لو تحط فيه بعيد ثم تجib غطا صغير فهذا  
ايش؟ اوسع منه ولا لا؟ هذا هو وقت الظهر وقت طويل والواجب فيه - 01:24:06

اربع ركعات وقت العشاء وقت طويل والواجب فيه اربع ركعات. النافلة القبلية للظهر. النافلة القبلية للظهر. عبادة مؤقتة من اي نوع  
مضيق ولا موسع؟ مضيق النافلة القبلية للظهر. موسى ثلث ساعة قدامك. ثلث ساعة - 01:24:26

القدس بتصلی فيها رکعتین ما تتجاوز خمس دقائق. او اقل. الا کانک عاد بتخشع مرة طق لك العشر وانت مثال الواجب المبیض الحج  
فالحج لا يسعها الحج وحده في العراق. فان كانت هي الواجبة عليك فانه لا يسع لغيره من جنسها. الان القاعدة عندنا -  
01:24:46

ليست في الواجبات المؤقتة المضيقة. لا وانما قاعدتنا في الواجبات المؤقتة الموسعة. فمتى افعل هذا الواجب اليسير افي اول الوقت  
افعله؟ ام في منتصف الوقت ام اؤخره الى اخر الوقت؟ تجي القاعدة تقول الافضل في الواجب الموسع - 01:25:16

فعله في اول وقته الا بالبريج. هذا هذا افضل في الواجب الموسع فعله في اول وقته الا بدليل ايهما افضل في صلاة الظهر؟ التقديم  
ولا التأخير؟ الافضل التقديم. لكن ورد الدليل اذا اشتد الحرف ابعدوا - 01:25:36

يعني اخر اذا الافضل تأخير صلاة الظهر في شدة الحر والا فالاصل التبكير بها. التبكير بها وكذلك صلاة العصر بكرها بالصلاحة في يوم  
الغيب فان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال - 01:25:56

قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العواد فيأتيهم والشمس مرتفعة والعواني  
من المدينة اربعة اميال او نحو يعني قرابة خمسة كيلو زيادة لستة كيلو. ويشيل على قدميه ومع ذلك ما قعد طلع وقت العصر وقد  
صلی. اذا يصلی في اول وقته. وفي الصحيحين من - 01:26:16

رافع ابن خديج اسمع هذا الحديث العجيب. اسمع هذا الحديث العجيب. يقول النبي يقول كنا نصلی العصر مع رسول الله صلی الله  
عليه وسلم ثم نصرف فتنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما مريجا قبل مغيب الشمس. يعني تأخذ لها كم -  
01:26:36

تاخذها بالساعة ولا في قدر كاتم ذاك الوقت. يمددا لك في ربع ساعة ولا نصف ساعة. فهذا دليل على ان كانوا يصلونها في اول وقتها.

كذا ولا لا؟ في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الصبح - 01:26:56  
فيشهد معه نساء من المؤمنات بمروطهن ثم ينصرفن الى بيوتهن ما يعرفهن احدا من الغلس. يعني ما بعد الصبح مع انه كان يقرأ  
قصدي الصبح مرة يعني. بحيث ان الواحد يشوف زول حمرة لكن ما يميز منها - 01:27:16

مع انه كان يقرأ في صلاة الفجر من الستين الى المئة الف ومع ذلك ينصرف والغلس لا يزال موجودا. اذا كان يختتمها من اول انتم  
معي ولا لعلها اذا كانت بالاستدلاء الذي يحفظ من ابنائنا. ان الدليل نص على ان الواجب الموسوع الافضل فعله في اول وقته -  
01:27:36

لكن الا اذا وجد دليل على التأخير فاكتثر. مثل الظهر في شدة الحر. ومثل العشاء ما لم يشق على المأمور في صحيح الامام  
مسلم من حديث ايش؟ رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء حتى ذهب عامة الليل - 01:27:56  
ثم خرج فصلى وقال انه على امتي. وبسنن ابي داود من حديثه معاذ بأسناد صحيح. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اختموا  
بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم. وفي مسنند الامام احمد بأسناد صحيح من حديث ابي هريرة -  
01:28:16

رضي الله عنه قال قال النبي وسلم لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل او نصفه. وفي صحيح الامام مسلم  
من حديث ابن عمر رضي الله عنه - 01:28:36

انه اخر صلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل او بعده. فلا تدري شيء شغل رسول الله بابي او او غيره. فقال حين خرج انكم صلاة لا ولولا  
ان تكون على امتي لامرتهم بالصلاحة لابي سعد وامر المؤذن فاقام الصلاة فصرى. بس ما لم يشق على مأمن - 01:28:46  
ما لم يشق على مأوى. ومن الفروع استحباب تأخير صلاة الضحى عن اول وقتها. لما في صحيح مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي  
الله عنه انه رأى ناسا يصلون من الضحى فقال لقد علمت ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول صلاة الاولابين حين تغمض الفيسبوك. ومن فروعها - 01:29:06

صلاة الليل من اوله الى اخره. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنه قالت من  
كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه وانتهى وتره الى السحر. وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال  
قال صلى الله عليه وسلم - 01:29:26

من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله. ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليؤثر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك  
فمتنى ما جاء الدليل في شيء من الواجبات او النوافل الموسعة اي العبادات المؤقتة الموسعة. ها يدل على استغلال التأخير فاخر والا  
فالاصل - 01:29:46

متقرب انك تفعل الواجب في اول وقت. طيب فان قلت وهل دل الاعتبار على ترجيح هذه وذلك لأن الانسان على ما عود نفسه عليه.  
فان عودها المبادرة على القيام بالسير في اول وقته فانها تعتمد على المبادرة والمسابقة - 01:30:06

وما ان تعودها دائمًا على الفتور والكسيل فانها سوف تتبعود على التأخير والتأخير بوابة التركة. التأخير بوابة التقوى. فمن ت quam  
وصل الى نهايته وهي الترك والعياذ بالله. ولأن الانسان اذا اخر فلانه لا يدرى ربما - 01:30:26  
من الصوارف والشواغل ما يشغله ويحرقه عن فعله. او ربما يأتيه النسيان فينسى. لكن الاخذ بزمام المبادرة يتواافق الاعتبار الصحيح  
هذا والله اعلم. كم قاعدة في الليل؟ لا ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:30:46